



المجلس العسكري الموريتاني يفرج عن الرئيس المخلع

بفرض عقوبات فردية على عبد العزيز وأعضاء المجلس العسكري الحاكم ما لم يعيدوا الحكم الدستوري. ويقول الاتحاد الأوروبي إنه سيجتنب فرض عقوبات من شأنها الإضرار بسكان موريتانيا البالغ عددهم ثلاثة ملايين نسمة وسيساوم دفع أكثر من 100 مليون دولار سنويا لتواكفوت للحصول على حقوق صيد في دعم ليزانية الدولة. وقالت الولايات المتحدة يوم الجمعة إنها ستلغي الزاوية التجارية لموريتانيا اعتبارا من الأول من يناير نتيجة لانقلاب. وخفضت واشنطن التي تعتبر موريتانيا منذ فترة طويلة حليفة في حربها على الإرهاب في منطقة الصحراء بالفعل المساعدات العسكرية والتتويج منذ الانقلاب ومنعت أعضاء المجلس العسكري الحاكم من السفر إلى الولايات المتحدة.

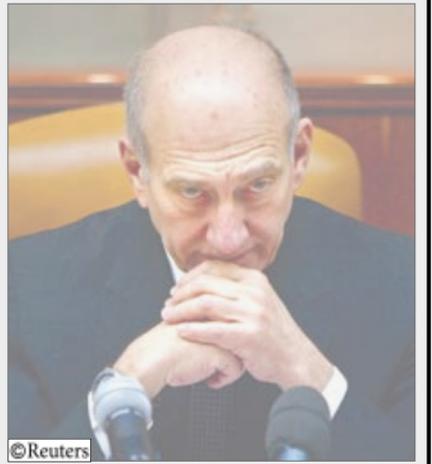
200 كيلومتر إلى الجنوب من العاصمة نواكشوط. وقال أنصار الرئيس المخلع وشهود عيان إن ضباط أمن نقلوه في وقت مبكر أمس الأحد من ليمدن إلى منزل العائلة في نواكشوط الذي يحرسه جنود وقيل له إنه جرى الإفراج عنه. وقال شيخ إبراهيم ولد باه وهو عضو في الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية الموالية لعبدالله إن عبد الله قرر العودة إلى ليمدن مضييفا أن الرئيس المخلع توجه مباشرة إلى مسقط رأسه مرة أخرى مع أصدقاء له. ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من المجلس الأعلى للدولة برئاسة محمد ولد عبد العزيز الذي قاد الانقلاب في موريتانيا سابع أكبر مصدر للنفط في العالم والتي بدأت أيضا إنتاج النفط عام 2006. وفي 21 نوفمبر هدد الاتحاد الأوروبي

14 أكتوبر/هاشم سيدي سالم: قال أنصار رئيس موريتانيا المخلع سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله إن المجلس العسكري الموريتاني أفرج أمس الأحد عن عبد الله الذي كان موضوعا رهن الإقامة الجبرية. وكان زعماء الانقلاب الذي وقع في السادس من أغسطس الماضي والذي أطاح به عبد الله أول رئيس ينتخب بشكل ديمقراطي في موريتانيا قالوا في وقت سابق هذا الشهر إنهم سيفرجون عن عبد الله في إطار مفاوضات لتجنب عقوبات من الاتحاد الأوروبي، ولكنهم رفضوا إعادة عبد الله إلى منصبه كما طالب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وجهات مانحة أخرى رئيسية. ورفضت الإقامة الجبرية على عبد الله الذي فاز في انتخابات تعددية العام الماضي منذ منتصف نوفمبر في مسقط رأسه «ليمدن» على بعد نحو



عرب وعالم

أولمرت لا يريد التعجل في شن عدوان إسرائيلي ضد غزة



عبر رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي إيهود أولمرت أمس الأحد عن عدم استعجاله لشن عملية عدوانية موسعة فورية ضد قطاع غزة ردا على تصعيد أعمال المقاومة الصاروخية عبر خط التماس بعد انتهاء التهديد بين حماس وإسرائيل. وأطلق نشطاء فلسطينيون أكثر من 50 صاروخا وقذيفة مورتر على الاحتلال الإسرائيلي كما أصيب مستوطن واحد على الأقل في الوسط في التهديد التي استمرت ستة شهور. وخلال مطلع الأسبوع استشهد فلسطيني في غارة جوية للاحتلال الإسرائيلي كما أصيب مستوطن واحد على الأقل في جنوب إسرائيل جراء قذيفة مورتر. وتوعد الوزير الإسرائيلي اسحق هرتزوغ إنه إذا لم توقف حماس إطلاق الصواريخ فإن جيش الاحتلال الإسرائيلي لن يكون أمامه خيار سوى اتخاذ «إجراء صارم» غير أنه لم يوضح ما يمكن أن يستتبع ذلك، وقال هرتزوغ «توجيه ضربة لغزة أمر سيحدث وستكون شاقا ومؤلمة». ولكن أوائل أشرطة إلى اتجاه غير متعجل بشكل أكبر في الوقت الراهن وقتل من شأن الخيارات الصعبة التي تواجه الحكومة قبل الانتخابات المقررة في العاشر من فبراير.

وزاد إطلاق صواريخ المقاومة من الضغط على أولمرت وحكومته لشن عملية كبيرة قد تؤدي إلى خسائر فادحة على الجانبين وتسبب أزمة إنسانية حادة في قطاع غزة كما قد تثير احتجاجات دولية. واتهم حزب ليكود اليميني بزعماء رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو المتكذب في نتائج استطلاعات الرأي وأولمرت وحكومته بالفشل في حماية المستوطنين الإسرائيليين المقيمين على الحدود مع قطاع غزة الذي سيطرت عليه حماس في يونيو عام 2007. وصرح أولمرت لمجلس وزراء الاحتلال «الحكومة لا تريد أن تتعجل في حوض معركة ولكنها لا تريد أن تتفادها أيضا». وحذر الوزراء بالانحياز المعارضة من الإدلاء «بتصريحات شديدة» وأشار إلى أنه يفضل الانتظار ومعرفة ما ستسفر عنه الأيام. وتابع «إسرائيل تعرف كيف تقدم الرد المناسب وفي الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة التي تنم عن مسؤولية». وسقط إجمالي عشرة صواريخ من غزة على المستوطنات الإسرائيلية أمس الأحد ووجه جيش الاحتلال ضربة عدوانية جوية زعمت أنها تستهدف قادة صواريخ و«الاستمرار في إغلاق المعابر الحدودية وهو الأمر الذي يحول دون مرور الإمدادات الإنسانية». وأدت غارة جوية إسرائيلية أمس الأول السبت إلى مقتل ما يقرب من 10 أشخاص في القطاع الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح التي يترجمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأعلنت حركة الجهاد الإسلامي المسؤولية عن معظم الهجمات الصاروخية. ولا يبالي المدنيون فيما يبدو من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بانتهاء التهديد إذ أن كثيرين في قطاع غزة يشعرون أن التهديد لم تحقق المتوقع منها من انتهاء الحصار الإسرائيلي على القطاع كما يشعر كثيرون في إسرائيل إنها لم تقم بتأمينهم من الهجمات الصاروخية الفلسطينية. وكانت التهديد بدأت تتنازل منذ بداية نوفمبر عندما دفعت غارة للاحتلال الإسرائيلي قاتلة إلى تصعيد المقاومة لإطلاق الصواريخ التي لم تحدث معظمها إصابات أو أضرار.

عواصم العالم

القوات الروسية تعطل 100 في احتجاج على الأزمة المالية

14 أكتوبر/رويترز: احتجزت قوات الأمن الروسية أمس الأحد 100 شخص على الأقل كانوا يحتجون على إجراءات حكومية متصلة بالأزمة الاقتصادية. وفضت قوات الأمن تجهيزا نظم للاحتجاج على رسوم جديدة على استيراد السيارات وركلت محتجا أثناء الإسقاط به وألقت معدات متفجرات على الأرض. واستخدمت الشرطة مكبرا للصوت لتوجيه أوامر للمتظاهرين قرب وسط المدينة بالتفرق وبدأت قوات الأمن في الإمساك بالمتجدين بعد مواجهة استمرت 30 دقيقة. وذكرت وسائل إعلام محلية أنه تم احتجاز ما بين 100 و200 من نحو 500 محتج لكن السلطات امتنعت عن تأكيد هذا الرقم. ومن المقرر القيام بمظاهرات أخرى في أنحاء روسيا احتجاجا على رسوم استيراد السيارات التي تقرر رفعها لإعطاء دفعة لشركات السيارات الروسية المتعثرة وإلقاء الروس عن شراء السيارات المستعملة. ويشجع استخدام السيارات المستعملة في أقصى شرق روسيا الذي يعد مستودعا رئيسيا للسيارات اليابانية المستخدمة. ويقول محللون إن هذه الاحتجاجات هي أول تحد كبير في روسيا لإجراءات متصلة اتصالا مباشرة بالأزمة المالية. وعصفت الأزمة الاقتصادية العالمية بأسواق المال الروسية وتدنى سعر النفط الذي يعد من المصادر الرئيسية للعملة الصعبة من 147 دولارا إلى ما دون 40 دولارا للبرميل خلال ستة شهور.

ليفني تتعهد بالإطاحة بحماس إذا تولت رئاسة الوزراء

14 أكتوبر/رويترز: تعهدت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني أمس الأحد بانها حكم حماس في قطاع غزة إن هي انتخبت رئيسة للوزراء في انتخابات مقررة في فبراير. وقالت ليفني أمام مجموعة من أعضاء حزبا كديما «إن دولة إسرائيل وحكومة أتولي رئاستها ستستجمن من الإطاحة بنظام حماس في غزة هذا استراتيجيا». وأضافت «أما وسيلة تحقيق هذا فيسكون عسكريا واقتصاديا ودبلوماسيا».

موريس يقول إنه تم القضاء على الأزمة ببلاده

14 أكتوبر/رويترز: أعلن الرئيس البوليفي إيفو موراليس خلو بلاده من الأزمة بعد أن ساعد مشروع استمر ثلاث سنوات تحت رعاية حليفه كوبا وفنزويلا على تعليم نحو 820 ألف شخص القراءة والكتابة. وقال مسئولو المشروع في الأسبوع الماضي إن نحو 97 في المائة من السكان البالغين في بوليفيا أقرق دول أمريكا الجنوبية يستطيعون الآن القراءة والكتابة. وتقول منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) إنه يمكن إعلان أي بلد «خال من الأمية» إذا تعلم أكثر من 96 في المائة من سكانه القراءة والكتابة. ووجد إحصاء حكومي في عام 2001 أن نحو 14 في المائة من البوليفيين أميون وإن نحو 26 في المائة من الناس في المناطق الريفية لا يستطيعون القراءة أو الكتابة. وقال موراليس خلال حفل إعلان هذا الإنجاز «بفضل مساعدة أشقائنا من فنزويلا وكوبا تقضي اليوم على الأمية في بلدنا».

جنوب إفريقيا تفي تراجمها عن مساعدة زيمبابوي

14 أكتوبر/رويترز: أكدت جنوب إفريقيا أمس الأحد أنها لن تسلم مساعدات زراعية بأكثر من 30 مليون دولار إلى زيمبابوي إلا بعد تشكيل حكومة وحدة وطنية لتفني بذلك ما جاء في تقرير إعلامي في زيمبابوي بأن جنوب إفريقيا تراجمت عن قرار بوقف المساعدات. وفي الوقت الذي تساعده فيه جنوب إفريقيا ودول أخرى واقعة جنوب القارة الإفريقية زيمبابوي على مواجهة تفشي وباء الكوليرا قالت جنوب إفريقيا القوة الإقليمية الشهر الماضي إنها لن تقدم مساعدات غذائية لجارتها زيمبابوي إلا بعد تشكيل حكومة انتقافية. واعتبرت الخطوة أول إجراء عقابي جنوب إفريقيا ضد زيمبابوي التي تعاني من نقص حاد في الغذاء وإشارة إلى حالة الإحباط من فشل جارتها في تفعيل اتفاق متعثر لتقاسم السلطة والقضاء على أزمة اقتصادية. ويرى بعض المحللين إن جنوب إفريقيا ودولا إفريقية أخرى اتخذت موقفا لينا مع روبرت موباي رئيس زيمبابوي.

رفع أمر المراقبة عن هيكس السجين السابق في جواتانامو

14 أكتوبر/رويترز: قال والد الاسترالي ريفيد هيكس الذي أدين بمساعدة الإرهاب أن هيكس سيركز على صحة الآن بعد انتهاء أمر المراقبة الصادر ضده ولكنه لا يخطط لمناقشة مسألة سجنه في جواتانامو. واتهمه أمر مراقبة أصدرته محكمة ضد هيكس البالغ من العمر 33 عاما والتي اعتقد الإسماعيل والمتعلق الأمريكي في أفغانستان عام 2001 عند منتصف الليل بالسجن بالتوقيت المحلي (1330 بتوقيت جرينتش). وعاد هيكس إلى استراليا من المعتقل العسكري الأمريكي في جواتانامو وكوبا في مايو من العام الماضي بعد أن أقر بأنه مذنب في اتهامات بالإرهاب ووجه إليه «تأجيل هيكس السجن إلى مسقط رأسه في ألبان في ديسمبر. وعلى الرغم من الإفراج عنه قبل عام كان هيكس بموجب أمر المراقبة مازال خاضعا لتقيد بشأن تنقله ولحظر تحول من منتصف الليل حتى الفجر وكان عليه موافقة الشرطة الأسترالية مرتين أسبوعيا. وقبل شهر نشر هيكس شريطا مصورا قال فيه إن هذا الأمر يمنعه من استئناف حياته بشكل عادي. وأبلغ والده تيري هيكس الذي تزعم حملة الإفراج عن ابنه أثناء احتجازه في جواتانامو لمدة خمسة أعوام أن أهم أولويات ابنه ستكون «سلامة العقلي والبدني».

وين يطمئن الطلاب على فرص العمل وسط الأزمة العالمية

14 أكتوبر/رويترز: حاول رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو طمأنة الطلاب خلال زيارة مفاجئة لجامعة بكين على الشهر الماضي في طرح برنامج حفر قيمته 586 مليار دولار الاقتصادية العالمية الحالية ووعده باتخاذ مزيد من الخطوات التي لم يحدد لها مساعدا الاقتصاد. وغذى ارتفاع معدل البطالة مخاوف بكين من اندلاع اضطرابات مع تراجع التوقعات لنمو الصين خلال العام المقبل لاق من ثمانية في المائة وهي نسبة ينظر إليها على أنها الحد الأدنى المطلوب لتوفير وظائف والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي بعد سنوات من التوسع الكبير. ويعد الطلاب الذين قادوا احتجاجات مطالبة بالديمقراطية في عام 1989 قامت الحكومة بإخضاعها بوحشية قضية تثير قلقا بشكل خاص. ونقلت وكالة تشيانا نيوز شبه الرسمية عن وين قوله السبت لطلاب في جامعة بكين «أبها الطلاب اهدأوا فإننا نعطي مشكلة تشغيل الخريجين الأولوية».

وين يطمئن الطلاب على فرص العمل وسط الأزمة العالمية

مشكلتكم ومشكلاتي وإذا كنتم تشعرون بقلق فإنني أراكم قلق منكم. وبدأت بكين في الشهر الماضي في طرح برنامج حفر قيمته 586 مليار دولار يركز على مشروعات البنية الأساسية لتعزير الطلب المحلي وتخفيف اعتماد الاقتصاد على الصادرات المنهوبة. وخفضت السلطات أيضا أسعار الفائدة وتوجه البنوك إعطاء قروض الشركات الصغيرة.

يصوت اليوم الاثنين

برلمان العراق يصد تخويل الحكومة إصدار قانون للقوات البريطانية



بغداد/14 أكتوبر/وليد إبراهيم: أجاز البرلمان العراقي جلسة الاعتيادية المقررة أمس الأحد إلى اليوم الاثنين والتي كان من مقرها فيها إجراء تصويت يمنع فيه الحكومة العراقية صلاحيات إصدار قانون يسمح لبقاء القوات العسكرية غير الأمريكية في العراق بعد نهاية العام الجاري. وقال مصدر من مكتب خالد العطية النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي أن «الجلسة قرر إرجاء جلسة أمس (الأحد) إلى اليوم الاثنين». وشهد مكتب العطية أمس اجتماعات مطولة لرؤساء وممثلي الكتل السياسية ناقش فيه المجتمعون إمكانية قيام المجلس بإصدار قانون يمنح الحكومة حق إصدار قرار يسمح لبقاء القوات البريطانية والاستراتيجية وغيرها من القوات من حلف الأطلسي في العراق بعد نهاية العام الحالي حيث ينتهي فيه تفويض الأمم المتحدة الممنوح لهذه القوات للتواجد في العراق.

وقال جابر حبيب جابر عن الائتلاف العراقي الموحد أن «البرلمان يتوجه إلى إصدار قرار يتم فيه تخويل الحكومة إصدار قانون يسمح بتواجد القوات غير الأمريكية في العراق بعد نهاية العام الجاري». وأضاف «في التصيغة الحالية ستكون مؤتمنة إلى حين قيام الحكومة بالتوصل إلى اتفاقية لبقاء هذه القوات». وقال رضا جواد نقي من الائتلاف العراقي أن الغاية من إصدار مثل هذا التخويل «هو لولان القرار لا يحتاج أن يمر بسلسلة الإجراءات المتبعة في البرلمان كما هو الحال في عملية إصدار القوانين». وقال سليم الجبوري المتحدث باسم قائمة التوافق السننية «التي

ووفق القانون الدولي من خلال الاتفاقيات والمعاهدات». وشرعت الحكومة العراقية الأسبوع الماضي بإصدار قانون بالاتفاق مع بريطانيا يسمح بانسحاب القوات البريطانية والاستراتيجية وكل القوات التي تعمل تحت مظلة قوات حلف الأطلسي من العراق في فترة أقصاها نهاية يوليو 2009. وعلى عكس الاتفاق الذي أبرم بين العراق وأمريكا الشهر الماضي والذي تم من خلاله صياغة اتفاقية أمنية لسحب القوات الأمريكية من العراق فإن الاتفاق الذي أبرم بين العراق وبريطانيا لسحب قواتها تم من خلال صياغة قانون وليس اتفاقية وهو ما أثار اعتراضات داخل مجلس النواب.

محاكمة جديدة لعلي حسن المجيد بشأن مجزرة غاز بالعراق

حلبجة (العراق)/14 أكتوبر/رويترز: طلبت المئات من أفراد الأقلية الكردية العراقية أمس الأحد بإعدام علي حسن المجيد المسؤول العراقي السابق من عهد صدام لقيامه بقتل خمسة آلاف من الأكراد في هجوم بالغاز في عام 1988. وصدر من قبل حكسان بإعدام علي حسن المجيد ابن عم صدام واحد أفراد حاشيته احدثهما في عام 2007 لدوره في قتل عشرات الآلاف من الأكراد في حملة «الأنفال» العسكرية. ومثل المجيد وثلاثة من كبار المسؤولين الآخرين المتهمين بشن هجمات على المدنيين أمام المحكمة العليا العراقية في المحاكمة الخاصة بهجوم شهر مارس 1988. ووصف ممثل الادعاء كيف أن اقرب



483 من المدنيين أطلق عليهم الغاز حتى الموت في بلدة حلبجة الصغرى. وصدر الحكم الثاني بإعدام المجيد في الشهر الحالي لدوره في سحق التمرد الشيوعي بعد حرب الخليج الأولى في عام 1991. ولكن أدت النزاعات داخل حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي التي يقودها الشيعة إلى تعطيل إعدام المجيد حتى الآن. ولوح المئات من الأكراد في حلبجة التي تبعد أكثر من 200 كيلومتر شمال شرقي بغداد بالرايات وهتفوا مطالبين بإعدام الملقب بعلي الكيماوي والمتهمين الذين كانوا معه.

مسؤول أوروبي.. 2009 اختبار لمدى جدية تركيا في الانضمام للاتحاد الأوروبي

14 أكتوبر/الجزيرة ميلاند: قال مفوض توسيع الاتحاد الأوروبي أولي رين - إن تركيا يجب أن تغلب على الانقسامات الداخلية وتعود مطلع العام المقبل إلى إصلاحات تأخرت كثيرا لإظهار جديتها في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وأضاف أنه يتوقع تقدم المزيد من دول البلقان بطلبات انضمام إلى الاتحاد الأوروبي على غرار ما فعلته جمهورية الجبل الأسود في وقت سابق من الشهر الحالي لكنه حث هذه الدول على عدم التسرع لأنها يجب أن تقدم أولا سجلا من الإصلاحات. وحذر رين الدول الطامحة إلى الانضمام للاتحاد الأوروبي في جنوب وشرق أوروبا من اتخاذ الأزمة المالية كذريعة لوقف الإصلاحات التي اقترحتها الاتحاد الأوروبي وأضاف أنه يجب مساعدة هذه الدول لتجنب سقوطها بشكل حاد بسبب الأزمة. وقال أيضا إن العام المقبل يجب أن يكون أيضا عام التوصل إلى تسوية بخصوص قبرص، وأضاف في المقابلة «سيكون العام المقبل اختبارا مهما لما إذا كانت تركيا جادة في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي»، وتابع «بعد عام أو عامين من الصعوبات الداخلية نتوقع أن نتخذ تركيا خطوة جديدة وتبدأ بجدية السعي للإصلاحات مجددا». وبدأت تركيا مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي عام 2005 لكنها تركزت تقديما بطيئا. ويقول محللون إن خلافات سياسية في الداخل وعدم رغبة دول أوروبية في توسيع الاتحاد أكثر من ذلك تسببت في تأخير مسألة تركيا في أجندة الاتحاد

الأوروبي. وتعلق بالاختبار بين أسلوب حياة أكثر علمانية وآخر ديني. من الضروري أن يجد المجتمع التركي تسوية مؤقتة». وأشار إلى أنه من المهم بالنسبة لتركيا إصلاح دستورها وتحسين وضع حرية التعبير فيها والحقوق الدينية واللغوية حتى تتماشى مع معايير الاتحاد الأوروبي. وبعد تقدم الجبل الأسود بطلب رسمي لعضوية الاتحاد الأوروبي قال رين «لشجعنا الدول على قضاء بعض الوقت في إعداد طلبات حصولها على عضوية الاتحاد لأنها بحاجة بالفعل إلى أن يكون لديها سجل مقنع». وصربيا من الدول الساعية للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي لكن هولندا أعاقت حتى الآن تنفيذ اتفاقية تجارية مؤقتة تعتبر الخطوة الأولى للانضمام للاتحاد الأوروبي. وتقول هولندا إنه يجب أولا أن تلقي بلجراد القبض على راككو ملاديتش القيادي العسكري السابق في صرب البوسنة وتسلمه إلى المحكمة الجنائية الدولية. وقال رين في المقابلة «أعتقد أن صربيا تتعاون بجدية مع المحكمة الجنائية الدولية». وتابع «سيكون هذا هو الوقت الصحيح لبدء تنفيذ الاتفاقية المؤقتة» مضيفا أن هذا الأمر من شأنه أن يساعد لا أن يعوق الجهود الرامية إلى القبض على ملاديتش.

